عبر 93 شخصاً من بينهم امرأة تم القبض عليهم في عدد من المناطق وبأوقات مختلفة

السعودية تحبط مخطط «خلايا داعش» لتنفيذ سلسلة اغتيالات

بين المعتقلين خلية لتنظيم الدولة الإسلامية تحت مسمى «جند بلاد الحرمين»

إحباط «محاولة انتحارية» كانت تستهدف السفارة الأميركية بالرياض

الرياض ـ واس ـ وكالات: كشفت وزارة الداخلية السعودية، إحباطها لنوايا «داعش» بتنفيذ سلسلة من الاغتيالات لعدد من العسكريين. وأعلنت في بيان لها، امس القبض على 93 شخصا من بينهم امرأة توزعوا عبر خلايا إرهابية جميعها تتلقى الأوامر من تنظيم داعش. وأتت عملية القبض وفقا للبيان، في أوقات مختلفة، وفي مناطق متنوعة.

«جند بلاد الحرمين»

وأوضح البيان أن الخلية الإرهابية الأولى، أسمت نفسها بـ«جند بلاد الحرمين»، وتتكون من 15 شخصا جميعهم سعوديون، وتم القبض عليها في 30 من ديسمبر (2014)، ويتزعمها شخص متخصص في صناعة العبوات المتفجرة، والبقية تنوعت أدوارهم، فمنهم من كلف بتنسيق نشاطات الخلية، وآخرين أوكلت إليهم الجوانب المالية والأمنية، فيما أوكل لأحدهم الجانب الشرعي ليتولى مسائل الفتوى لهم.

تجارب حية

وأضاف البيان «وقد كانت اجتماعات هذه الخلية تعقد في أماكن برية خارج منطقة القصيم، ثم انتقلوا إلى استراحة استأجروها لهذا الغرض، وحرصوا على أن تكون في موقع آمن، حيث تلقوا فيها تدريبات متنوعة، منها صناعة الأكواع المتفجرة، إذ أجروا تجارب حية عليها، حيث نفذوا إحداها في حفرة داخل الاستراحة، وأخرى تمت على سيارة في منطقة صحراوية وذلك لاختبار قوة العبوة المتفجرة المصنعة».

وزاد «كما تدربوا على الرماية بالأسلحة النارية في مواقع متعددة خارج العمران، استعدادا للبدء بتنفيذ عملياتهم الإجرامية، ومنها استهداف مقرات أمنية ومجمعات سكنية واغتيال عسكريين من مختلف القطاعات».

ولفت البيان إلى أنه من خلال التحقيقات مع تلك الخلية، تم ضبط وتحريز السيارة التي أجروا عليها تجربتهم، وتبين من فحص العينات المرفوعة منها ومن الحفرة الموجودة في الاستراحة آثار لعملية التفجير، بالإضافة إلى ضبط مواد كيميائية تدخل في تحضير الخلائط المتفجرة وأدوات مخبرية وكهربائية تستخدم في خلط تلك المواد وتجهيزها ونشرات لكيفية إعدادها وأجهزة حاسوبية وهاتفية وكتب لبعض دعاة الفكر التكفيري.

سعودي يبايع البغدادي

وأكد البيان أنه في الأول من فبراير الماضي، تم القبض على سعودي في منطقة القصيم اتضح من المتابعة ارتباطه بعناصر من تنظيم داعش وتواصله معهم، بهدف الترتيب لتكوين خلية إرهابية، والاستفادة كذلك من خبراتهم في صناعة المتفجرات، وبعد إتقانه للجانب النظري انتقل إلى الجانب العملي، وتمكن من إعداد الخلائط وتصنيع الأكواع المتفجرة.

وأضاف البيان «وللتأكد من نجاحها أجرى خمس تجارب حية في مواقع مختلفة منها تجربة تمت على هيكل سيارة في موقع بري، تلتها تجارب أخرى إحداها قبض عليه وهو يقوم بتنفيذها».

وأشار إلى «أنه بعد القبض عليه أقر في أقواله بمبايعة أبو بكر البغدادي، وتخطيطه بعد انتهائه من إعداد العبوات الناسفة لاغتيال رجال أمن حدد ورصد مقرات سكنهم وطرق سيرهم».

وأوضح البيان أنه «أقر أيضا بمساهمته عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نشر معلومات تتضمن شرحا لطرق صناعة المتفجرات والتحريض على الأعمال الإرهابية والدعاية لها عبر معرفات في تويتر وهي» ABOS ALEH ـ ABIB2015،ABIB2007، 15 ABIB، ABIB2008، ABIB2001، 2009».

65 شخصاً

ولفت بيان وزارة الداخلية إلى أنه في السابع من شهر مارس الماضي، تم القبض على 65 شخصا في عدد من مناطق المملكة، جميعهم سعوديون ما عدا اثنين من حملة البطاقات، وآخر فلسطيني، وشخص يمني، كلهم مرتبطون بتنظيم داعش، ويخططون لاستهداف مجمعات سكنية وتنفيذ عمليات لإثارة الفتنة الطائفية، على غرار ما تم في حادثة الدالوة بالأحساء، وكذلك استهداف رجال الأمن ومهاجمة سجون المباحث العامة.

وذكر البيان «لتحقيق تلك المخططات قامت هذه المجموعة بتنفيذ عدد من المهام، من أبرزها استقطاب وتجنيد الشباب خاصة صغار السن، ونشر فكر داعش الإرهابي والتركيز على التجمعات والملتقيات الدعوية للتأثير على مرتاديها من الشباب، وضخ الدعاية الإعلامية لنشاطات التنظيم من خلال مجموعات إلكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي، وتأمين أوكار للمطلوبين أمنيا، وإنشاء مواقع تدريبية داخل المملكة لمن يتم تجنيدهم من الشباب والتنسيق للراغبين منهم في الخروج إلى مناطق الصراع، وجمع الأموال لتمويل أنشطتهم، إذ ضبط بحوزتهم 56 ألف ريال، 1700 دولار أميركي».

مراقبة حسابات

وتطرق البيان إلى رصد الجهات الأمنية نشاطا مكثفا لعدد من الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي وهي «المجاهد الهذلي 2014، أبوقتادة الأنصاري، د.كلاسيك، أبناء الجزيرة، ناجي الحربي، طيار السياسة، موحد9، خالد، أم عاتكة»، إذ قام أصحابها ببث الدعاية للتنظيمات الإرهابية وإغراء صغار السن للزج بهم في مناطق الصراع، وأحدهم قام بتصوير ابنه (9 أعوام) وهو يعرض عليه إصدارا مرئيا لعملية دموية إرهابية، ونشر الصورة على مواقع التواصل الاجتماعي متباهيا بفعلته الشنيعة.

وأوضح «تلك الحسابات هاجمت علماء المملكة، وكفرتهم سعيا لعزل الشباب فكريا، والتأثير على نظرتهم للعلماء، وصدرت عن تلك الحسابات أيضا تهديدات مستمرة وجادة في تفجير مقرات حكومية ومجمعات سكنية، والقيام بعمليات تثير الفتنة الطائفية، واستهداف رجال أمن بنشر صورهم وأسمائهم في مواقع التواصل الاجتماعي والتحريض عليهم».

استغلال امرأة لاستدراج عسكري من أجل اغتياله

وأشار البيان إلى أنه «تمكنت الجهات الأمنية من تحديد هويات أصحاب تلك الحسابات والقبض عليهم، وعددهم تسعة سعوديين من بينهم امرأة، قاموا باستغلالها في محاولة باءت الفشل لاستدراج أحد العسكريين واغتياله».

تورط سوري

وتطرق البيان إلى أنه بتاريخ 12 من شهر مارس الماضي، توافرت معلومات عن تهديد محتمل بعملية انتحارية ضد السفارة الأميركية في الرياض بواسطة سيارة محملة بالمتفجرات، ووجود تواصل تنسيقي بين أطراف التهديد وعددهم ثلاثة أشخاص، أحدهم سعودي الجنسية والآخران من الجنسية السورية يقيمان في دولة خليجية، أحدهما أشارت المعلومات إلى دخوله إلى المملكة، ووفقا لذلك جرى رفع درجة الاحتياطات الأمنية القائمة على الموقع المستهدف.

وأضاف: «وبعد التحري، تم القبض على شخصين يشتبه في وجود لهما بهذا التهديد أحدهما سوري الجنسية قدم إلى المملكة بتاريخ 9 مارس 2015، وأقر بأنه كان ينوي السفر من الرياض إلى المدينة المنورة، وأن شقيقه طلب منه قبل قدومه للمملكة الاتصال به إذا وصل إلى المدينة لأمر زعم أنه لم يبلغه عنه، أما الثاني فسعودي الجنسية يسكن في المدينة المنورة، وينشط في جمع الأموال بطريقة غير مشروعة وأقر بعلاقته في ذلك النشاط مع شخص خارج المملكة من الجنسية السورية تبين من معلوماته التي أدلى بها عنه أنه شقيق الأول، ولا تزال التحقيقات مستمرة بهذا الشأن».

من مجرم جنائي لمجرم داعشي

وأشار البيان إلى أنه تم القبض على سعودي يسكن في الباحة، وذلك بتاريخ 18 أبريل 2015، عرف جنائيا بسلوكياته الإجرامية، حيث بدت عليه مظاهر تغير دلت على تأثره بالفكر المتطرف، وتحركات أثارت الريبة في سلامة وضعه من الناحية الأمنية. ووفقا لهذه المعطيات، تم استيقافه وهو يقود سيارته بحالة مرتبكة، وعثر داخل السيارة عند تفتيشها على مواد عبارة عن أكواع حديدية وبلاستيكية، وقطع معدنية ومنظار رؤية لسلاح ناري، وبطارية أوصلت بها أسلاك كهربائية خارجية، وقطعتين من الألمنيوم (أنابيب)، وبطارية جوال، وأنبوب شفط بمقبض أسود مدرج بأرقام.

وأكمل البيان «ما تم ضبطه عزز من حالة الاشتباه في وضعه، ما استدعى تفتيش مقر سكنه، حيث عثر على مواد مشابهة لما تم ضبطه بسيارته، وكانت عبارة عن صاعق كهربائي، أسلاك نحاسية، عدد من الأسلحة والذخائر النارية، كاتم صوت، منظار سلاح، مجسم مسدس، مكينة وأداة لحام، ميزان إلكتروني يدوي، بطارية مختلفة الأشكال، مناظير رؤية، عدد من أجهزة الجوال والشرائح».

وأوضح البيان أنه «اتضح من النتائج الأولية للتحقيقات تأثره بتنظيم داعش، نتيجة لمتابعته إصدارات التنظيم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما أقر بتصنيع سلاحين ناريين بواسطة مواد مماثلة لما ضبط بحوزته».

معارك عنيفة في تعز ومأرب وعدن ضد ميليشيات الحوثي وصالح

الإمارات تعلن عن تخصيص 27 مليون دولار لإغاثة اليمن

بحاح يدعو الحوثيين إلى عدم استهداف المدن والاستجابة لقرارات مجلس الأمن

عواصم ـ وكالات: أعلنت الإمارات تخصيص 100 مليون درهم (27 مليون دولار) دعما للجنة العليا للإغاثة التابعة للحكومة اليمنية، والتي تتولى جميع قضايا الإغاثة للشعب اليمني الشقيق للتخفيف من محنته.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية، امس الاول، إنه «بتوجيهات من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، أمر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتخصيص 100 مليون درهم (27 مليون دولار) دعما للجنة العليا للإغاثة التابعة للحكومة اليمنية التي تم الإعلان عنها برئاسة خالد بحاح نائب رئيس اليمن رئيس مجلس الوزراء والتي تتولى جميع قضايا الاغاثة للشعب اليمني الشقيق للتخفيف من محنته».

وتأتي هذا التوجيهات، بحسب الوكالة، في سياق «السياسة التاريخية الثابتة التي تنتهجها دولة الإمارات في دعم اليمن الشقيق وشعبه خاصة في هذه الأزمة التي يتعرض لها اليمن جراء الانقلاب على الحكومة الشرعية وتقويض أمنه واستقراره بقوة السلاح».

وفي بيان لها امس الاول، قالت لجنة الإغاثة اليمنية إن «الميليشيات الحوثية دمرت 365 ألف منزل منذ ما قبل اجتياح صنعاء في سبتمبر الماضي، واستهدفت المستشفيات والطواقم الطبية».

واضافت أن «هناك 9 ملايين (من أصل قرابة 27 مليونا) يمني بحاجة ماسة لمساعدات إنسانية عاجلة».

ودعت اللجنة الإغاثية العليا، الأشقاء والأصدقاء والمنظمات الدولية إلى «الاستجابة العاجلة لإغاثة اليمن».

كما دعت اللجنة اليمنيين إلى «إنقاذ بلدهم من خلال التعاون مع منظمات الإغاثة ومنع من يتعرض لها، إضافة إلى منع ميليشيات الحوثي و(الرئيس السابق علي عبدالله) صالح من استخدام المدارس والمستشفيات والمرافق العامة لتخزين السلاح أو التمركز فيها».

وأعلنت لجنة الإغاثة المكونة من وزراء حقوق الإنسان، الإعلام، النقل، والسياحة، محافظات عدن والضالع (جنوب)، وتعز (وسط) مدنا منكوبة، بسبب قصف الميليشيات الحوثية لأحياء سكنية في تلك المدن.

الى ذلك، شهدت اليمن امس معارك عنيفة في تعز ومأرب وعدن بين المقاومة الشعبية من جهة، وميليشيات الحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح من جهة ثانية.

وأسفرت المعارك العنيفة في مدينة تعز عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من جراء القصف العشوائي الذي يقوم به المتمردون الحوثيون وحلفاؤهم على الأحياء السكنية بمدفعية الدبابات ومدفعية الميدان الثقيلة.

وتمكنت المقاومة الشعبية في طريق تعز الحديدة من قطع التعزيزات والإمدادات من الحديدة مركز عمليات الحوثيين وصالح. كما سيطرت المقاومة تساندهم وحدات في الجيش على أحياء عدة في الجهة الغربية بتعز مساء أمس الاول، وفر مئات المتمردين إلى الجبال المطلة على المدينة.

وإلى ذلك يتحدث زعماء قبليون وقادة عسكريون عن مجزرة يعد لها الحوثيون وصالح في تعز.

وفي تخوم مأرب صنعاء وتحديدا في صرواح، سيطرت المقاومة العشبية ووحدات في الجيش اليمني على نقاط ومعسكرات عدة، بعد تحريك تعزيزات من مأرب والجوف والبيضاء إلى صرواح. وأكد الناطق باسم القبائل أن مأرب ومراكز الطاقة فيها أبعد من نجوم السماء إلى صالح والحوثي، على حد تعبيره.

وفي عدن، كبدت المقاومة ميليشيات الحوثي صالح خسائر في الأرواح في معارك استبسلت فيها رغم ضعف العتاد في حيي المعلا وخور مكسر، ورغم القصف العشوائي العنيف. كما نجحت في دحر ميليشيات التمرد من مستشفى الجمهورية والقنصلية الألمانية وكلية الآداب.

وفي الضالع، أسفرت مكامن نصبتها المقاومة عن تدمير آليات عسكرية للحوثي وصالح في سناح وفكة المنادي، وعن قتل وجرح العشرات من الحوثيين.

وفي أبين استعادت المقاومة الشعبية مثلث أمعين بعد هجوم عنيف وعملية التفاف قامت بها أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من المتمردين الى أسر الكثير منهم. وتشهد مدينة لودر القريبة من أمعين معارك طاحنة في محاولة من المقاومة استعادتها من يد المتمردين.

على صعيد متصل، دعا نائب الرئيس اليمني خالد بحاح قوات جماعة الحوثي الى وقف التقدم صوب المدن والاستجابة لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الداعي الى وقف القتال.

ونقل موقع «يمن فويس» الإلكتروني الإخباري عن بحاح قوله خلال زيارته للسفارة اليمنية في الرياض امس الأول «اليمن يعيش مرحلة حرجة ولن ننسى منذ 21 سبتمبر الماضي حين دخلت الميليشيات إلى صنعاء وأخذوا يسيطرون على المحافظات بالقوة».

وأضاف مستخدما الاسم الرسمي لجماعة الحوثي «إن الإخوة أنصار الله مدعوون إلى أن يتقوا الله في أبناء الشعب اليمني وأن يوقفوا حربهم على المدن اليمنية.. وعلى الجميع ان يدرك أن قرار مجلس الأمن رقم 2216 صنع إطارا لإنهاء الصراع وأي مبادرة أو حوار سيكون على آلية تنفيذ هذا القرار فقط».

دخان متصاعد من مطار صنعاء الدولي عقب قصف طائرات التحالف امس (رويترز)

المندوب السعودي بالأمم المتحدة: الدعم الإيراني مكّن الحوثيين من الانقلاب

نيويورك ـ أ.ش.أ: أكد السفير عبدالله المعلمي مندوب المملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة أن التدخل الإيراني في الأزمة اليمنية كان واضحا منذ البداية، قائلا: «إن الحوثيين ما كانوا يستطيعون الانقلاب على الشرعية باليمن لولا الدعم المادي والمعنوي والعسكري من قبل إيران». وتساءل المعلمي بحسب «العربية الحدث» الإخبارية امس: أين كان المبعوث الاممي الخاص لليمن جمال بن عمر من التدخل الإيراني الفاضح في الأزمة اليمنية؟! وقال «إن الحوثيين نقضوا اتفاقيات أبرمها بن عمر نفسه كاتفاق عمران حيث اكتسحوا هذه المحافظة وقتلوا العشرات من قادة الجيش ومثلوا بجثثهم».

كان مندوب اليمن في الأمم المتحدة خالد اليماني قد قال في وقت سابق «إن اليمنيين كانوا يتوقعون أن يكون بن عمر أكثر موضوعية وتوازنا في تصريحاته»، وذلك ردا على حديث البمعوث الاممي السابق الى اليمن لصحيفة «وول ستريت جورنال» مؤخرا، والذي قال فيه إنه كان قاب قوسين أو أدنى من تحقيق اتفاق بين الأطراف في اليمن لولا عملية «عاصفة الحزم».

«حلف قبائل حضرموت» يفتح معسكرات لتجنيد الشباب

حضرموت ـ الأناضول: أعلن صالح مولى الدويلة الناطق الرسمي باسم «حلف قبائل حضرموت» في اليمن عن فتح معسكرات لتجنيد الشباب من أجل حماية المحافظة وصد أي عدوان من قبل مسلحي الحوثي.

وقال الدويلة إنه تم وضع خطة لتقسيم حضرموت لـ 3 مناطق (ساحل ووادي وصحراء والهضبة)، كل منطقة بقوام لواءين، وقد تم فتح مراكز تسجيل للراغبين في التجنيد في حضرموت ونعمل حاليا على تدريب كتيبتين (منشآت ومهام خاصة) ثم سيتوسع العمل شيئا فشيئا».

وأضاف أن الحلف ينوي تجنيد 20 ألف شاب عبر عدة مراحل بهدف إنشاء قوة من أبناء حضرموت قادرة على حماية أرضهم من أي مخاطر وصد أي عدوان.

ولفت الدويلة إلى أن هناك تواصلاً مع الرئيس هادي والتحالف العربي لدعم الشرعية والاستقرار الأمني والسياسي في المنطقة بشكل عام.

وحيا ما وصفه بالصمود الأسطوري للمقاومة الشعبية في وجه العدوان الحوثي، وقال الدويلة إن «قبائل حضرموت لن تسمح للحوثيين ومن على شاكلتهم بدخول أرض حضرموت والسيطرة عليها».

وأضاف أن الشركات النفطية بالمحافظة الواقعة تحت سيطرة مسلحي القبائل ستظل في يد أبناء حضرموت.

الحوثيون يفجّرون منزلين لشقيقين قياديين في المقاومة الشعبية بمأرب

مأرب ـ الأناضول: فجّر مسلحو جماعة الحوثي منزلين لشقيقين قياديين في المقاومة الشعبية الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي بمأرب شرقي اليمن، حسب شهود عيان. وقال الشهود، إن مسلحين حوثيين فجروا امس منزل أحمد الشليف القيادي في المقاومة الشعبية، ومنزل شقيقه مبارك، والذي قتل في مواجهات مع الحوثيين في سبتمبر العام الماضي.

وأضافوا أن الحوثيين نهبوا محتويات المنزلين، ومعدات نقل ثقيلة كانت بجوارهما، قبل أن يستخدموا مادة الديناميت المتفجرة، ما أدى إلى تحطيم المنزلين وملحقاتهما بالكامل.